رضي الله عنه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا ابو الحسين محمد بن هشام الفقيه بسمرقند قال حدثنا
الشيخ ابو رجا قال حدثنا احمد بن عبد الله عن سلمة بن سالم عن خارجة بن مصعب
عن زيد بن اسلم عن انس بن مالك قال بعث الفقراء رسولا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني رسول الفقراء اليك فقال مرحبا بك وبمن جئت من عندهم جئت
من قوم احبهم الله واحبهم ان الاغنياء قد ذهبوا بالخير كله هم يحجون ونحن لا نقدر
عليه ويعتمرون ونحن لا نقدر عليه ويتصدقون فلا نقدر عليه ويعتقون فلا نقدر
عليه فاذا مرضوا بعثوا بفضل اموالهم ذخرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ عني
الفقراء ان من صبر منكم واحتسب فله ثلث خصال ليس للاغنياء منها شيء اما الخصلة
الواحدة ان في الجنة غرفة من ياقوتة حمراء ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر اهل الارض
الى النجوم لا يدخلها الا نبي فقير او شهيد فقير او مؤمن فقير والثاني يدخل الفقراء الجنة
قبل الاغنياء بنصف يوم وهو مقدار خمسمائة عام يتمتعون فيها حيث شاءوا
ويدخل سليمان بن داود صلوات الله عليهما الجنة بعد دخول الانبياء باربعين عاما
بسبب الملك الذي اعطاه الله تعالى والخصلة الثالثة اذا قال الفقير سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر مخلصا ويقول الغني مثل ذلك مخلصا لم يلحق الغني الفقير
وان انفق الغني معها عشرة آلاف درهم وكذلك اعمال البر كلها فرجع اليهم الرسول واخبرهم
بذلك فقالوا رضينا يا رب قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم
بن يوسف قال حدثنا يحيى بن سليم عن عمران بن مسلم قال بلغني ان ابا ذر الغفاري قال
اوصاني خليلي بسبع لم اتركهن ولا اتركهن اوصاني ان احب المساكين والدنو منهم
وان انظر الى من هو اسفل مني ولا انظر الى من هو فوقي وان اصل رحمي وان
ادبرت وقطعت وان استكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها

كنوز

من كنوز الجنة وان لا اسال الناس شيئا وان لا اخاف في الله لومة لائم وان اقول
الحق وان كان مرا وكان ابو ذر اذا سقط سوطه يكره ان يقول لاحد ناولنيه قال حدثنا
محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش
عن خيثمة قال يقول الملائكة يا رب عبدك الكافر بسطت له في الدنيا وزويت عنه البلاء
فيقول الله للملائكة اكشفوا له عن عقابه فاذا رأوه قالوا يا رب لا ينفعه ما اصابه
من الدنيا ويقولون يا رب عبدك المؤمن زويت عنه الدنيا وتعرضه للبلاء فيقول الله للملائكة
اكشفوا له عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه قالوا يا رب لا يضره ما اصابه من الدنيا قال
حدثنا محمد بن الفضل باسناده عن ابي ذر الغفاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكثرون
هم الاسفلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا اربع مرات وقليل ما هم وقال الفقيه
رضي الله عنه معنى قوله المكثرون هم الاسفلون يعني اذا كان الغني من اهل الجنة فهو اسفل
درجة من الفقير وان كان من اهل النار فهو في اسفل درك من النار الا من قال بالمال هكذا
يعني يتصدق عن يمينه وعن يساره ومن بين يديه ومن خلفه وقليل ما هم يعني قل ما يوجد
من الاغنياء مثل هذا لان الشيطان يزين عليهم اموالهم في الدنيا وروي عن رسول
الله صلعم انه قال ان الشيطان يقول لن ينجو الغني مني من احدى ثلث اما ان ازينه في عينه
فيمنعه من حقه واما ان اسهل فينفقه في غير حقه يعني الخمر والفساد واما ان احببه في قلبه
فيكسبه بغير حقه وروي عن ابي الدرداء انه قال بعث النبي عم وانا تاجر فاردت ان اجمع
التجارة مع العبادة فلم يجتمعا فرفضت التجارة واقبلت على العبادة والذي نفسي
بيده ما احب ان لي حانوتا على باب المسجد لا يخطئني فيه صلوة واربح كل يوم اربعين دينارا
واتصدق بها في سبيل الله قيل يا ابا درداء ما تكره قال من سوء الحساب وروي
عن ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم من احبني فارزقه العفاف والكفاف ومن